### خلال ندوته الدراسية ضمن فعاليات ملتقى «قمرة»

# زفياغنستيف للشباب: اكتشفوا صوتكم الداخلي وشكلوا هويتكم الخاصة

قدّم خبير قمرة السينمائي، المخرج الروسي أندريه زفياغنستيف (ليفياثان، بلا حب) ندوته الدراسية ضمن فعاليات ملتقى قمرة السينمائي 2018، حيث تحدث عن بداياته ومسيرته المهنية ليصبح واحداً من خبراء السينما المعروفين على المستوى العالمي بفضل نهجه وأسلوبه السينمائي الخاص.

وتوجه إلى صناع الأفلام بخلاصة تجاربه وعمله قائلا: "اكتشفوا صوتكم الداخلي وانطلقوا من هذه النقطة". دخل زفياغنستيف عالم السينما بدون أي تدريب رسمي. "طريقتي في دراسة السينما كانت بمشاهدة الأفلام. فأنا أغوص في عالم السينما ولهذا كان التدريب بيني وبين الأفلام فقط بدون أي مدربين أو مشرفين".

واسترجع زفياغنستيف الأيام التي ولج فيها إلى صناعة السينما إثر تفكك الاتحاد السوفياتي. "لم يكن هناك أي حدود أو هيكلية واضحة، ولم يكن هناك أي توجيه ولكن كانت حقبة مشجعة. كوني كنت مبتدئا، كان باستطاعتي أن أفعل أي شيء".

تعود خلفية زفياغنستيف إلى المسرح والفنون وبدأ بإخراج برامج للتلفزيون قبل لقائه بديمتري لسنفسكي الذي قرر إنتاج فيلم زفياغنستيف الأول "العودة"، والذي عرض في هذه النسخة من قمرة ضمن عروض خبراء قمرة السينمائيين. يدور الفيلم حول شابين روسيين ومواجهتهما لوالدهما الذي يعود بعد 12 عاما من الغياب. فاز الفيلم بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي واعتبر واحدا من أعظم وأروع الأفلام في القرن الواحد والعشرين.

خلال مشاهدة الفيلم ضمن ندوات قمرة الدراسية، قال المخرج الروسي بأنه لا يستطيع مشاهدة الفيلم. "أفكر حاليا كيف كان يمكنني أن أصنعه بطريقة مختلفة". وعرض للحضور كيفية صناعته حيث أمضى عاماً كاملاً من التحضيرات شملت اختيار الممثلين ومواقع التصوير والتدريبات قبل بدء التصوير.

وقال زفياغنستيف: "أقول بأن الممثلين يجربونني ولست أنا من أجربهم. فيلم "العودة" ترك الممثلين يكتشفون أصواتهم الداخلية. أنا مؤمن حقا بأن الهدوء أبلغ من الصمت. وأشجع الممثلين على إيجاد هذا الرابط لديهم".

النظرية ذاتها طبقها زفياغنستيف في أفلامه التالية حيث ترك الحرية للممثلين ولم يلزمهم بنص مكتوب. وهذا ما ظهر في فيلمه "إيلينا" الذي فاز بجائزة التحكيم الخاصة في مهرجان كان السينمائي، وفيلم "ليفياثان" الذي رشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، وفيلم "لا حب" الفائز بجائزة الحكام الكبرى في مهرجان كان السينمائي.

وبالنسبة للمخرج زفياغنستيف، فإن الاستعدادات هي الأهم. "أؤمن حقاً بأن التصور النهائي والأفضل للفيلم يكون في مرحلة التحضيرات. عندما تخطط لكل شيء بشكل جيد لا يكون عليك سوى التصوير".

خلال صناعة فيلم "ليفياثان" المستوحى من موقف مثير من صاحب متجر لمركبات عسكرية في كولورادو، يقدم الخبير السينمائي رسالة أخرى لصناع الأفلام الشباب. "كان أمرا عاديا صناعة فيلم آخر عن الصراع بين رجل وحيد ومؤسسة، ولهذا بنيت العديد من الطبقات للقصة، وكل شخصية تضيف للقصة المزيد من العمق".

وتابع زفياغنستيف بأنه لا يأخذ في الاعتبار الجمهور الدولي لأفلامه أو نظرتهم إلى شخصياته وأفعالهم. "في روسيا، أنكر الكثير من الجمهور علاقتهم بالشخصيات في أفلامي وقالوا أنهم وحوش ولا علاقة لهم بهذه الشخصيات".

يصنع زفياغنستيف الأفلام التي يؤمن بها، ويستوحي أفكارها من حديثه مع الناس المقربين ومن خلال شغفه بالفنون والأدب. "الأدب يساعد على بناء السرد القصصي، والفن يعطيك القدرة على التأليف الجيد. أدرك تماما بأن هناك الكثير من التحديات في الطريق، ولكن لا يوجد وصفة جاهزة للنجاح. سيكون هناك صعوبات، لكنك عندما تكتشف صوتك الداخلي، يمكنك التغلب عليها".

تجمع النسخة الرابعة من قمرة أكثر من 150 صانع فيلم ومحترف وخبير سينمائي يشرفون على 34 فيلم لصناع أفلام واعدين من 25 بلدا يخوضون تجاربهم الإخراجية الأولى أو الثانية. ويقام ملتقى قمرة السينمائي على مدار ستة أيام لغاية 14 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي ويضم ندوات دراسية وجلسات قمرة الحوارية وعروض أفلام في قسمي عروض خبراء قمرة وأصوات جديدة في عالم السينما.

أندريه زفياغنستيف متحدثاً في ندوته الدراسية

# وفاء عامر: الدراما الصعيدية مفتاح نجاح أي فنان

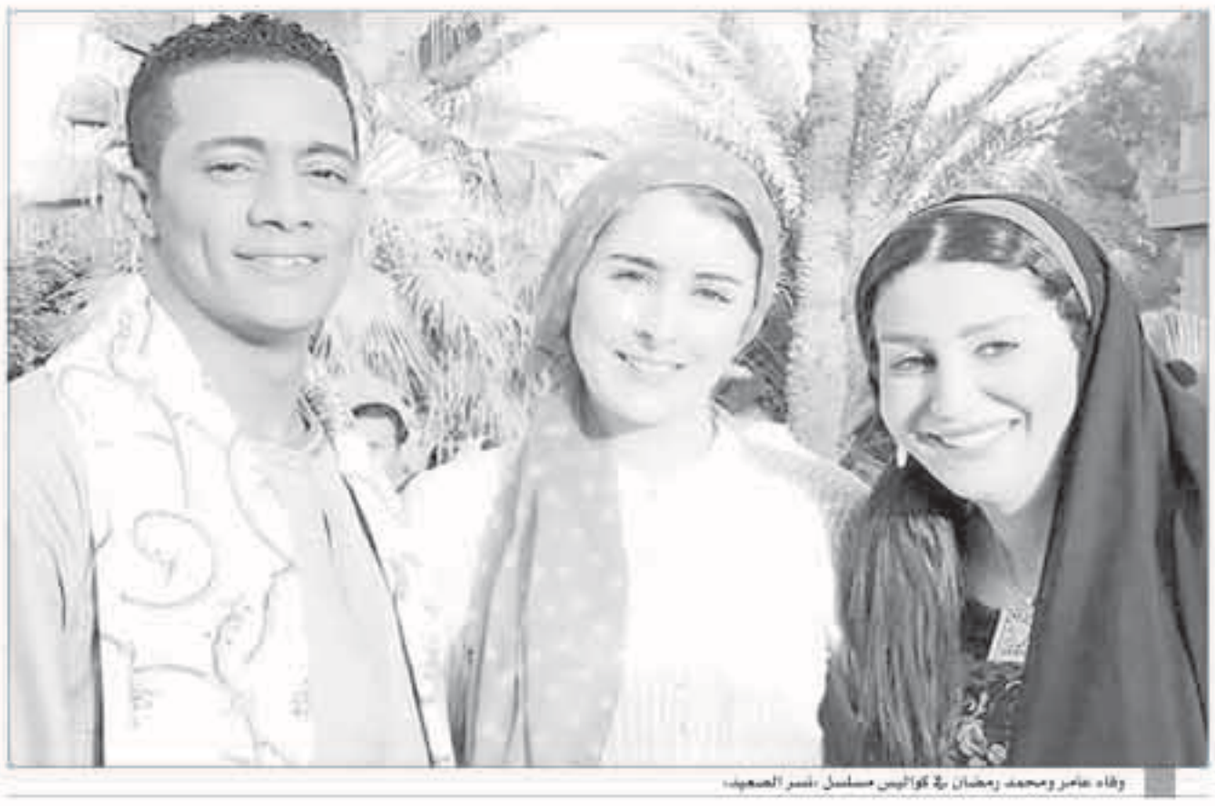
وفاء عامر ومحمد رمضان في كواليس مسلسل «نسر الصعيد»

لقت الفنانة وفاء عامر في جميع الأدوار التي قدمتها خلال الفترة الماضية خاصة الدراما الصعيدية في مسلسل «جبل الحلال» مع الراحل محمود عبدالعزيز وفيلم «كف القمر» مما ترك بصمة كبيرة لدى الجمهور، لتعود مرة أخرى وتقدم دراما صعيدية بشكل مختلف في مسلسل «نسر الصعيد» المقرر عرضه في رمضان المقبل.

وفي ردها عن قبولها للعمل، من خلال حوار صحفي لها قالت إنه عرض عليها ورق العمل منذ فترة وأعجبت به بشكل كبير لكونه يكشف عددا من الحقائق الغائبة عن أهل الصعيد وطبيعة حياتهم التي تخرج شخصيات مهمة لها تأثير كبير في تاريخ مصر، موضحة أن الصعيد به قصص كثيرة تصلح لأعمال درامية قوية تترك بصمة مع الجمهور لأن الشعب المصري عاشق لهذا النوع من الدراما.

وأضافت أن الدراما الصعيدية مفتاح نجاح أي فنان لأن الجمهور عاشق لهذه النوعية من هذه الأعمال للثراء الفني بها من عادات وتقاليد نبحث عنها في الوقت الحالي، موضحة أنها كانت تقوم بتجسيد بطولة عمل فني يتم عرضه في رمضان المقبل، ولكن توقف مما دفعها إلى قبول هذا العمل بعد اعتذار بطلة العمل.

وحول اختلاف الشخصية عن الأدوار الصعيدية التي قدمتها خلال الفترة الماضية، أوضحت أن جميع الأعمال الصعيدية مختلفة بشكل كبير عن بعضها لأن كل عمل له قصته، مشيرة إلى أنها تعشق تجسيد الأدوار الصعيدية لأن هذه الأدوار بها ثراء فني كبير يعتز أي فنان بتجسيدها.

وأضافت أن الشخصيات التي قدمتها في مسلسل (جبل الحلال) مع النجم الراحل محمود عبدالعزيز في 2014، وفيلم (كف القمر) مع المخرج خالد يوسف عام 2011، تركت بصمة كبيرة لدى الجمهور لكون الأعمال الصعيدية لها شعبية كبيرة لدى الجمهور، مما دفعها للبحث عن عمل يضيف إلى رصيدها الفني.

وأشارت وفاء عامر إلى أن سباق دراما رمضان به منافسة شرسة ويحتاج إلى عمل قوي يجذب انتباه الجمهور

وبترك بصمة لديه، وتتمثل هذه البصمة في الأعمال التي تكشف تقاليد الشعب المصري خاصة أهل الصعيد.

وعن انتهاء تصوير مسلسل (نسر الصعيد)، قالت إنها انتهت من تصوير 10% من دورها نظرا لقيامها ببدء التصوير منذ وقت قريب، مضيفة أن العمل به تفاصيل كثيرة لكل شخصية مما يؤدي إلى استمرار التصوير لفترة طويلة، متوقعة أنه سيتم الانتهاء منه قبيل شهر رمضان المقبل.

وعن الشخصية التي تجسدها، أوضحت أنها تجسد دور زوجة والد بطل العمل وتوجهه دائما وتسانده، لافتة إلى أنها تمثل المرأة الصعيدية الأصيلة التي تتسم بالجدعنة والأصل.

وعن مسلسل (السر)، أكدت وفاء عامر أنها انتهت من تصويره ويقوم مخرج العمل محمد حمدي بعمليات ما بعد التصوير لعرضه خلال الفترة المقبلة على الشاشة الفضية.

وتمنت وفاء عامر، أن ينال العمل رضا الجمهور لأن المسلسل يناقش قضايا الحارة الشعبية وما بها من تفاصيل مهمة نبحث عنها في الوقت الحالي، موضحة أن الجمهور هو الحكم في جميع الأعمال الفنية التي يتم تقديمها مما يدفع الفنان إلى الاستمرار في مسيرته الفنية بنجاح تلك الأعمال.

# يسرا مستشارة قضائية في «بني يوسف»

يسرا

تقوم الفنانة يسرا بتصوير مشاهدها في مسلسل "بني يوسف" المقرر عرضه في موسم رمضان المقبل، في الديكورات المخصصة للعمل بمدينة 6 أكتوبر. وتستعد يسرا وأبطال المسلسل للسفر إلى مدينة الجونة بالغردقة لتصوير المشاهد الخارجية ضمن أحداث المسلسل.

وتجسد يسرا شخصية مستشارة قضائية في القضاء الإداري، كما انتهي مؤلفو العمل من كتابة 20 حلقة من المسلسل حتى الآن، ويعكف فريق الكتابة حاليا على الانتهاء من كتابة الحلقات الأخيرة للمسلسل.

مسلسل "بني يوسف" يشارك في بطولته بجانب يسرا، نجلاء بدر، شيرين رضا، أحمد حاتم، محمد شاهين، جيتا سليم، هدى المفتي، وآخرون، تأليف امين جمال وإبراهيم محسن وخالد أبو بكر، إخراج محمد علي من إنتاج العدل جروب.

# صفاء سلطان تصل إلى الأردن من أجل «لجين»

صفاء سلطان

وصلت النجمة صفاء سلطان إلى العاصمة الأردنية عمّان، للبدء بتحضير مشروعها الدرامي الجديد هناك، وهو «عشاق ومرتزقة» من تأليف وإخراج سامر خضر.

وعن العمل قالت صفاء أؤدي في العمل شخصية «لجين»، التي تعود من فرنسا لتواجه مصيرها وخيارها، بأن تتحدى الجميع لتبدأ حياتها هذه المرة على هواها ورغبتها، وليس بناءًا على رغبة الآخرين حتى لو كان «عزام بيك» والدها».

وأضافت صفاء: «لجين تقاوم بطريقة تدهشها هي نفسها، وخصوصًا عندما تقابل حبًا لم تكن على موعد معه».

وبحسب ما علم «سيدتي نت» حصريًا، فإنّ مسلسل «عشاق ومرتزقة»، مؤلف من 45 حلقة ولن يُعرض في رمضان، حيث ينطلق من الأردن إلى العديد من العواصم العربية لاستكمال التصوير، وهو من الأعمال ذات البطولة الجماعية، التي تدخل في عوالمها الكثير من القضايا والتفاصيل، لتصل إلى ما نعيشه في زمن الحب والحرب التي يعيشها جيل كامل. ويشارك في بطولة العمل ساري الأسد، ولونا بشارة، وإبراهيم أبو الخير، وريما الشيخ، وربيع زيتون، وحسام سلطان، بالإضافة إلى نجوم عرب سيجري التعاقد معهم خلال الفترة المقبلة.

وكانت صفاء قد انهت تصوير مشاهدها في مسلسل «شك»، الذي سيُعرض على «يوتيوب»، وهو من تأليف سيف رضا حامد، وإخراج مروان بركات.

# مي سليم : الوقوف أمام الزعيم جواز سفر للنجومية

تستعد الفنانة مي سليم خلال الفترة الحالية لخوض سباق دراما رمضان المقبل بـ 3 أعمال درامية هي: "عوالم خفية" مع الزعيم عادل إمام، و"رحلة 10%" بطولة جماعية، و"عزمي والشجان" في إطار كوميدي.

وأشارت مي الى إن المشاركة مع الفنان عادل إمام جواز سفر للنجومية لأى فنان لأنه فنان من جيل العمالقة، وتخرج عدد كبير من الفنانين الشباب من خلال أعماله بعد حصولهم على ثقافة فنية كبيرة من المهارات والوقوف أمام الكاميرا.

وأضافت أن جيل العمالقة أصبح المشاركة في أعمالهم شهادة للدخول إلى الأعمال السينمائية والدرامية لكل فنان شاب لكون هذا الجيل يمثل مرجعية فنية كبيرة وقيمة وقامة ووصولهم للنجومية لم يات من فراغ.